

نهج السعادة

[95] ومن خطبة له عليه السلام في حث أصحابه على المسير الى الشام نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي) عن أبي مخنف، عن زكريا ابن الحارث، عن أبي حشيش (1) عن معبد، قال: قام علي خطيبا على منبره فكنث تحت المنبر حين حرض الناس وأمرهم بالمسير الى صفين لقتال أهل الشام، فبدأ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: سيروا الى أعداء الله، سيروا الى أعداء السنن والقرآن، سيروا الى بقية الأحزاب، وقتلة المهاجرين والأنصار (2).

(1) كذا في الطبعة الثانية من كتاب صفين، وفي شرح ابن أبي الحديد: ج 3 ص 173: (خشيش) وضبطه أبو الفضل محمد إبراهيم مصغرا. (2) وروى البزار بأسنادين عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي: أنفروا الى بقية الأحزاب، أنفروا بنا الى ما قال الله ورسوله أنا نقول: صدق الله ورسوله ويقولون كذب الله ورسوله. قال في مجمع الزوائد: ج 7 ص 239: رواه البزار بإسنادين في أحدهما يونس بن أرقم وهو لين، وفي الآخر السيد بن عيسى - قال الأزدي: ليس بذاك - وبقية رجالهما ثقات. أقول: الحديث مستفيض وله طرق متعددة. ورواه ايضا ابن أبي الحديد في شرح المختار () من نهج البلاغة: ج 2 ص 194، عن الأعمش عن الحكم ابن عتيبة عن قيس بن حازم عن أمير المؤمنين عليه السلام وروايته بنفسها كافية في أمثال المقام لأنه من مبغضي أمير المؤمنين !!!